



- مؤسسات التعليم العالي مراكزاً للبحث العلمي
- البحث العلمي في سلطنة عمان آفاقه وأهدافه
- مبادرات مجلس البحث العلمي



غدا التعليم العالي تختتم البرنامج التدريبي (الطريق إلى مكة)



تقديم الأداء الأفضل و تحقيق مستويات عالية من الإشراف الفعال من خلال بناء فرق عمل عالية الأداء و القدرة على التحكم في مستويات الانجاز وفقا لما هو مخطط للوحدات و الأقسام التي يشرفون عليها.

وتضمن البرنامج عدد من المحاور المحور الأول بعنوان الإطار النظري لأخلاقيات وسلوكيات العمل ، والثاني فيم المهنة و أخلاقيات وسلوكيات العمل في الإسلام و الثالث العملية الإدارية و القيادية في تحقيق فاعلية العمل المؤسسي و الرابع سمات وخصائص شاغلي المناصب الإدارية و القيادية ، و الخامس إدارة وفهم طبيعة العمل و كيفية تجهيز فريق العمل و متابعة أداء الفريق و تقييمه .

تختتم غدا وزارة التعليم العالي البرنامج (الطريق إلى مكة) والذي تنظمه دائرة تنمية الموارد البشرية في الفترة من 16-20 من الشهر الجاري بقاعة التدريب بديوان عام الوزارة و بمشاركة 24 موظف يمثلون موظفي ديوان عام الوزارة و كليات العلوم التطبيقية وهو برنامج متخصص يهدف إلى تزويد المشاركين بحزمة من المهارات القيادية و الإدارية المستوحاة من هدي النبوة عبر هجرة الرسول عليه الصلاة و السلام من مكة المكرمة ، و التي كان لها الأثر الكبير في تحقيق الأهداف المرجوة و الغايات المنشودة و العمل على إثراء المعارف و تطوير مهارات المشاركين القيادية و الإدارية و الإشرافية بما يمكنهم من

و تختتم برنامج لتنمية الطاقات الإبداعية

اليوم المفتوح بالتعليم العالي

تقيم وزارة التعليم العالي غدا الأربعاء يوما مفتوحا لموظفيها وذلك بمبنى ديوان عام الوزارة، وستحتوي فقرات اليوم على مسابقات ثقافية بين موظفي الوزارة ومعرض للإبداعات الفنية وركنا لإصدارات موظفي الوزارة الفكرية إلى جانب عرض فلم قصير تم أعداده لهذه المناسبة.



الأشراف و التحفيز و تحليل المشكلات و المهارات الإدارية الأخرى المتعلقة بالعمل و التعرف على كيفية إطلاق طاقات الإبداع و التفكير الإيجابي وبناء و تنمية الذات .

التدريب بديوان عام الوزارة و بمشاركة ٢٤ موظف يمثلون موظفي كليات العلوم التطبيقية حيث هدف البرنامج إلى تعريف المشاركين بالأساليب الإدارية الحديثة و تنمية مهاراتهم فيما يتعلق بأساليب

تختتم وزارة التعليم العالي البرنامج تدريبي بعنوان تنمية الطاقات الإبداعية و تطوير المهارات الإدارية والذي نظمته دائرة تنمية الموارد البشرية خلال الفترة من ١٦-٢٠ من الشهر الجاري بقاعة

عبدالكريم بن سعيد الهنائي
خالد بن عامر الحبسي

الإخراج
الصحفي

خالد بن سيف الشبلي

التصوير

- د. يوسف بن ابراهيم السرحني
- عبدالله بن حبيب المعيني
- خالد بن درويش المجيني
- بخيته بنت ناصر الراسبيبة
- ابراهيم بن سعيد الجلنداني

المحررون

علي بن ناصر السنيدي

الإشراف
الصحفي

محمود بن محمد الرجبى

الإشراف العام





التعليم العالي في المنتدى السنوي الرابع للجمعية الخليجية للتربية المقارنة

من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالوزارة للإطلاع على أهم المستجدات في مجال التربية المقارنة مما يعزز التواصل والحوار بين الأكاديميين بكليات العلوم التطبيقية وبين الباحثين بقضايا التربية والتعليم من منظور مقارن بمنطقة الخليج العربي.

السياسات التعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي العربي"، وذكرت الدكتورة حمدة بنت حمد السعدية ممثلة الوزارة في اللجنة التحضيرية للمنتدى أن مشاركة وزارة التعليم العالي في فعاليات المنتدى تأتي كفرصة للأكاديميين والباحثين بها

أختتمت أمس الاثنين أعمال المنتدى السنوي الرابع للجمعية الخليجية للتربية المقارنة بالتعاون مع الجمعية الخليجية للتربية المقارنة (GCES) بجامعة السلطان قابوس، حيث دار موضوع المنتدى لهذا العام حول " البحوث التربوية وتوظيفها في صنع

GCES

The Gulf Comparative Education Society

الولايات المتحدة تجرب نمطا تعليميا جديداً

بدأت بعض المدارس الثانوية الحكومية في الولايات المتحدة توفر تدريبات تقنية لطلابها خلال السنوات الأخيرة، من أجل تعزيز فرصهم في التوظيف وتأهيل أكفاء في مجال التقنيات الحديثة، وأنشأت نمطا تعليميا جديدا يجمع بين خصائص الثانويات والكليات، وتبلغ مدته ست سنوات حيث يُدرّب الطلاب بعد إكمالهم الدراسة الثانوية الأساسية، على مهارات في مجال الحاسوب والهندسة والرياضيات وغيرها من المجالات العلمية والتقنية. ويمكن للطلاب الحصول على شهادتي الثانوية والكلية التقنية معاً بعد التخرج ويلبي ذلك متطلبات التوظيف في مجال التقنيات الحديثة.

استراليا: المعرض العماني الثالث

الحجز والإقامة. كما ستضم قاعة المسرح عدة فقرات مختلفة مثل عرض فرقة الفنون الشعبية العمانية وسيكون هناك عروض للأزياء العمانية بإشراف ومشاركة مصممة الأزياء العمانية زكية المعولية، حيث سيتزامن المعرض مع حفل الافتتاح الرسمي للركن العماني في جامعة لاتروب - والذي سيفتتح في بداية الأسبوع الذي سيقام فيه المعرض.

(حيث سيتوفر الحناء لمن يرغب من الزائرات)، بالإضافة إلى خيمة الضيافة التي ستقدم بها الحلوى والقهوة العمانية لجميع الزوار، وكذلك خيمة الهدايا التي ستحتوي على الهدايا التذكارية والكتيبات للزوار، والجدير بالذكر انه تم الاتفاق مع مكتب وزارة السياحة - في مدينة سيدني - لتكون لهم خيمة خاصة بهم لإرشاد الزوار عن الأماكن السياحية بالسلطنة وعن كيفية

تعترم جمعية الطلبة العمانيين بفيتوريا إقامة المعرض العماني الثالث في ساحة الاتحاد - Federation Square في أواخر الشهر المقبل، وسيضمن المعرض مجموعة من الخيام لعرض جوانب مختلفة من ثقافة وحضارة السلطنة ومنها: الخيمة التعريفية والتي ستعرض معلومات عن السلطنة وعن القائد المفدى للبلاد، والخيمة التراثية، والخيمة النسائية

دورة مهارات الاتصال والتواصل الفعال بتطبيقية نزوى

حديثه عن الشخصيات وكيفية تصنيفها والمعايير الخاصة بالتصنيف الشخصي وكيفية التعامل مع مختلف الشخصيات. وتحدث الأستاذ يوسف عن دور السلوك المسافي والفراغي في التعامل مع الآخرين وذوقيات الحديث في العمل والحياة الاجتماعية وفن الحديث في الهاتف النقال.

صحوّل الدورة يعلّق الأستاذ سيف السليمان، رئيس مركز التدريب والتوجيه الوظيفي بكلية العلوم التطبيقية بنزوى قائلاً: "يأتي تنفيذ دورة مهارات الاتصال والتواصل الفعال استمراراً للمهام المناطة لمركز التدريب والتوجيه الوظيفي في تفعيل صقل مهارات الطلاب في الجوانب الغير الأكاديمية والمهارات التي يتطلع إليها سوق العمل بالتوازي مع المهارات التخصصية".

كتب - بدر بن عامر الجابري

نظم مركز التدريب والتوجيه الوظيفي بكلية العلوم التطبيقية بنزوى دورة في مهارات الاتصال والتواصل الفعال وذلك على مسرح قاعة نزوى بالكلية، قدمها خبير الأتيكيت الأستاذ يوسف بن راشد الحسني، واستمرت لمدة أربع ساعات.

حيث بدأ الأستاذ يوسف الحسني الدورة بمقدمة حفز فيها الحضور نحو الإبتسام والإكثار من عمل الرياضة نظراً لأهميتها البالغة للجسم. حيث وضع الأستاذ يوسف الفرق ما بين الاتصال والتواصل مروراً بالتحفيز الإيجابي والذكاء العاطفي ودورة في بث روح التفاؤل في نفسية الشخص ومعرفة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين.

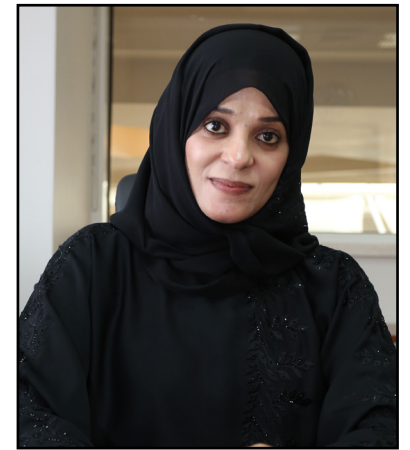
بعد ذلك تطرق خبير الأتيكيت يوسف الحسني في



مؤسسات التعليم العالي مراكزاً للبحث

أجرى اللقاء: خالد المجيني

البحث العلمي هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حلّ مشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة، كما أن البحث العلمي هو الطريقة الوحيدة للمعرفة حول العالم، وعبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الإنجليزية (Scientific Research)، فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعية في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات هذا ويتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، كما أنه يسمح للباحث الإطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها ويجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، والسلوك، والانضباط، والحركة.



د. أمينة الحجرية

د. أمينة بنت عبيد الحجرية حاصلة على شهادة الدكتوراه من المملكة المتحدة في الإحصاء التربوي عملت كأستاذ مساعد في كلية العلوم التطبيقية بالبرستاق وحاليا تشغل منصب مدير مركز البحث العلمي بوزارة التعليم العالي

س١) كيف تسهم مؤسسات التعليم العالي في منظومة البحث العلمي؟

تسهم مؤسسات التعليم العالي في منظومة البحث العلمي على النحو الآتي، العمل على جعل مؤسسات التعليم العالي مراكزاً للبحث العلمي وتقديم الاستشارات البحثية لغرض خدمة المجتمع بالإضافة إلى مهمتها الأساسية في التدريس حيث إن مؤسسات التعليم العالي المعاصرة والرصينة تُقيم بحوثها وما تقدمه من استشارات، كذلك توفير البيئة البحثية الملائمة للباحث العماني وتشجيعه وتسهيل مهمة وصوله إلى المعلومة التي يحتاجها والتواصل مع الباحثين في مجال تخصصه الموجودين في مؤسسات ذات مجالات بحثية متقدمة في اختصاصه، وإيفاد بعض الطلبة إلى خارج السلطنة للالتحاق في جامعات متقدمة بحثياً لإكمال دراساتهم العليا، ونقل الخبرات البحثية عند عودتهم وكذلك إرسال الأكاديميين لإجراء البحوث المشتركة مع باحثين خارج السلطنة وفي مؤسسات لها سمعة بحثية كبيره وذلك في باب التفرغ العلمي، أيضاً القيام بالندوات والمؤتمرات المحلية والدولية من أجل اطلاع الباحث العماني على خبرات الآخرين من مجتمعه المحلي، وخبرات عالمية في مجالات البحث العلمي وكيفية توطين البحث العلمي والتكنولوجيا التي يحتاجها، وتوظيفه لمصلحة المجتمع العماني والانتقال إلى الوضع المتقدم في البحث العلمي وإسهامه في تطوير اقتصاد البلد التجاري والصناعي.

س٢) قدمت كليات العلوم التطبيقية أنموذجاً لمشاريعها البحثية هلي يمكن أن تحدثنا عن هذه التجربة؟

الحقيقة عملت كليات العلوم التطبيقية على إجراء بحوث تطبيقية لها ارتباط مباشر بحاجات المجتمع العماني التنموية البشرية والمادية وهناك ثلاثة بحوث ممولة من مجلس البحث العلمي العماني. المشروع الأول يهدف إلى بناء نظام تنبؤي مبكر بالمشاكل البيئية التي تواجهها السلطنة مثل الأعاصير المدارية والوديان إما المشروع الثاني فهو يهدف إلى بناء نظام متكامل لاسترجاع المعلومات بدقة عالية وبسرعة فائقة وإلى الحصول على المعلومة المطلوبة بالضبط دون الحاجة إلى التصفح في صفحات ليس لها علاقة بالمعرفة المطلوبة. والمشروع الثالث يهدف إلى بناء نظام للتعرف على كشف الاحتيال وتزوير الهوية وجوازات السفر وبطاقات الائتمان وذلك من خلال تحليل ملامح الوجه.

س٤) أين موقع الطالب بكليات العلوم التطبيقية من هذه المشاريع وهل من الممكن إشراكهم كمتعاونين في هذه المشاريع؟

الحقيقة أن من أهم أهداف المراكز البحثية في مؤسسات التعليم العالي ومنها كليات العلوم التطبيقية وبالأخص مركز البحث العلمي في وزارة التعليم العالي، هي تنمية جيل من الباحثين العُمانيين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث العلمية الأصيلة النظرية والتطبيقية ذات المستوى الرفيع، وذلك عن طريق إشراك الطلبة الموهوبين والمتميزين وطلاب الدراسات العليا والذين لهم الرغبة في العمل البحثي في تنفيذ البحوث العلمية وإتاحة الفرصة للطلبة في المشاركة بالمسابقات البحثية، كما إن الأولوية لطلبة كليات العلوم

التطبيقية للعمل والمشاركة في المجمع البحثية المتخصصة كما أن المساحة المتاحة لمشاركة الطلبة في البحوث والمشاريع القادمة ستتسع إن شاء الله تعالى.

س٥) أزمة البحث وصف يطلقه البعض على الواقع البحثي العربي من وجهة نظرك ما أبرز التحديات لنمو البحث العلمي عربياً وعُمانياً؟

نعم، كون البحث العلمي يعتبر أساس نهضة الأمم والشعوب وكون البحث العلمي في الوطن العربي لا يزال دون المستوى الذي تتمناه الشعوب العربية لذا يشعر الجميع أن الواقع البحثي العربي يعيش أزمة لذا يمكن أن يطلق على الواقع البحثي العربي ذلك الوصف، أما أسباب عدم نهوض الواقع البحثي العربي كثيرة ومنها غياب منظومة بحثية عربية تعمل على الربط بين مراكز البحث والتطوير العربية في ما بينها وبين المنشآت والمؤسسات الصناعية التعدينية والتحويلية العربية، بالإضافة إلى أن الشركات الصناعية العربية أو الشركات الدولية العاملة بالوطن العربي تفضل الحصول على التكنولوجيا من الدول الغربية المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان أو ألمانيا الأمر الذي شجع العديد من الصناعات الوطنية على استقدام هذه التقنيات وبالتالي حرمان مراكز البحث والتطوير العربية من جنى ثمار الأبحاث التي تنتجها.

تحديات

أما التحديات التي تواجه نمو الواقع البحثي العربي فهي كثيرة ومنها تحديات سياسية، مثل وجود تشريعات معوقة ذات لوائح نمطية تعتمد على نظم إدارية ليس لها علاقة بمعايير الجودة، والافتقار إلى الرؤية الواضحة في أهمية الدور الذي يمكن



بحث العلمي وتقديم الاستشارات البحثية

أن يؤديه البحث العلمي في مساندة الاستقلال الوطني والأمن القومي العربي. كما توجد تحديات إستراتيجية مثل غياب الاستراتيجيات والمنهجية العلمية المحددة التي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات، وعدم اهتمام الكيانات الصناعية بالبحث العلمي وخلق فرص عمل تعمل على تحديد توجهاتها بما يلائم الاحتياجات الاقتصادية للوطن العربي، وعدم هيكله مؤسسات البحث العلمي وبالتالي عدم استغلال الإمكانيات البشرية والمادية لديها على الصورة الأمثل لها.

كذلك تحديات مادية مثل، عدم الاهتمام بالباحث العربي وانشغاله بتوفير مستلزماته للعيش الكريم وانعدام الجو العلمي في ظل البيروقراطية والروتين، وعدم توفير الدعم المادي اللازم إذ بلغ معدل حجم الإنفاق على البحث العلمي للدول العربية وحسب دراسات متخصصة بحدود ٠.٢٪ من إجمالي الناتج القومي في الوطن العربي مما يؤدي إلى نقص الموارد المخصصة للبحث العلمي.

بالإضافة إلى تحديات أخرى ممكن تلخيصها في اهتمام الباحث بالبحث العلمي للترقية والاستفادة المادية المباشرة وليس لأغراض البحث نفسه أو لتطوير المعرفة البحثية، وعدم توفير أساليب التفاعل والاحتكاك المستمر بين الباحثين العرب والمراكز البحثية الخارجية في مجالات يعينها مثل أبحاث الفضاء والطاقة النووية.

س٥) هناك قول يرى بأهمية التنسيق العربي في مجالات البحوث في ظل تشابه الفرص والمعطيات مما يجعلها أكثر نضجا وفاعلية، ما رأيك في ذلك؟

إن العمل العربي المشترك هو رسالة قومية تعمل جميع مؤسساته من أجل النهوض بمستوى العمل على الصعيد العربي أداءً وهدفاً للوصول إلى الإرتقاء ومواكبة التطور على جميع الأصعدة ولعلّ جامعة الدول العربية هي أمّ هذه المؤسسات التي تهدف إلى وحدة الكلمة والرأي والموقف والقرار لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الأمة العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية...

إجتماعية أو قانونية...

اقرأ المزيد إن العمل العربي المشترك هو رسالة قومية تعمل جميع مؤسساته من أجل النهوض بمستوى العمل على الصعيد العربي أداءً وهدفاً للوصول إلى الإرتقاء ومواكبة التطور على جميع الأصعدة ولعلّ جامعة الدول العربية هي أمّ هذه المؤسسات التي تهدف إلى وحدة الكلمة والرأي والموقف والقرار لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الأمة العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية أو قانونية...

اقرأ المزيد إن العمل العربي المشترك هو رسالة قومية تعمل جميع مؤسساته من أجل النهوض بمستوى العمل على الصعيد العربي أداءً وهدفاً للوصول إلى الإرتقاء ومواكبة التطور على جميع الأصعدة ولعلّ جامعة الدول العربية هي أمّ هذه المؤسسات التي تهدف إلى وحدة الكلمة والرأي والموقف والقرار لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الأمة العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية أو قانونية...

اقرأ المزيد إن العمل العربي المشترك هو رسالة قومية تعمل جميع مؤسساته من أجل النهوض بمستوى العمل على الصعيد العربي أداءً وهدفاً للوصول إلى الإرتقاء ومواكبة التطور على جميع الأصعدة ولعلّ جامعة الدول العربية هي أمّ هذه المؤسسات التي تهدف إلى وحدة الكلمة والرأي والموقف والقرار لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الأمة العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية أو قانونية...

اقرأ المزيد إن العمل العربي المشترك هو رسالة قومية تعمل جميع مؤسساته من أجل النهوض بمستوى العمل على الصعيد العربي أداءً وهدفاً للوصول إلى الإرتقاء ومواكبة التطور على جميع الأصعدة ولعلّ جامعة الدول العربية هي أمّ هذه المؤسسات التي تهدف إلى وحدة الكلمة والرأي والموقف والقرار لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الأمة العربية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية أو قانونية...

العمل في تنسيق التعاون مع المؤسسات البحثية الموجودة سواءً في منطقة الخليج العربي أو على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط.

س٦) في الدول العربية تنخفض نسبة مساهمة القطاع الخاص في تمويل منظومة البحث العلمي بالقطاع الحكومي وهو عكس القائم بالدول المتقدمة حيث يمول القطاع الخاص في اليابان ب ٧٠٪ من ميزانية البحث العلمي ترى ما السبب؟ وما الحل؟

الحقيقة أن عدم وجود تنافس بين مؤسسات القطاع الخاص يؤدي بها إلى عدم الحاجة إلى التطوير وبالتالي إلى عدم اللجوء إلى اعتماد البحث العلمي لتطوير منتجها مما يؤدي إلى ابتعادها عن مجال البحث العلمي والاهتمام به وعدم شعورها بان هناك حاجة له وبالتالي لا داعي لدعمه. كما أن اعتماد معظم مؤسسات القطاع الخاص على الدعم الحكومي وبالتالي عدم قدرتها بالأصل على دعم البحث العلمي.

أما الحل من اطلاعي على تجارب العالم في الدول التي طورت وضعها الصناعي حديثاً مثل ماليزيا وتركيا ودول أسيوية باعتمادها على منهجية البحث العلمي في التطوير الصناعي والتجاري هي لأبد من القيام بالبدء في حملة توعية عامة تستهدف القطاع الخاص، حول أهمية البحث والتطوير بالنسبة لقدرتها التنافسية، وكذلك بالنسبة للوسائل المتاحة، وتمثيل القطاع الخاص بالمؤسسات البحثية، وزيادة كفاءة هذه المؤسسات، وتطوير طاقات وإمكانيات ملائمة للبحث والتطوير، وتقوية صلات هذه المؤسسات بالقطاع الخاص، وزيادة الصلات الفعالة بين المؤسسات البحثية والأكاديمية المحلية والدولية التي يمكن من خلالها توفير المعرفة للقطاع الخاص، وتشجيع التعاون المشترك بين القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية في مجالات مثل برامج البحث المشترك والتدريب في مرحلتي الدراسة الجامعية والدراسات العليا.





د.دجبار بن رحمان الساعدي
مركز البحث العلمي - المديرية العامة لكليات
العلوم التطبيقية - وزارة التعليم العالي

البحث العلمي في سلطنة عمان آفاقه وأهدافه

وتساعده كذلك على التواصل مع باحثي دول العالم المتقدم باحثين والتعاون البحثي معهم بما يخدم المجتمع العماني ، كما عملت تلك المفاصل البحثية على دعم وإسناد المعامل والشركات وأسواق المال والبنوك بالكثير من البحوث وساهمت في الكثير من المؤتمرات والندوات.

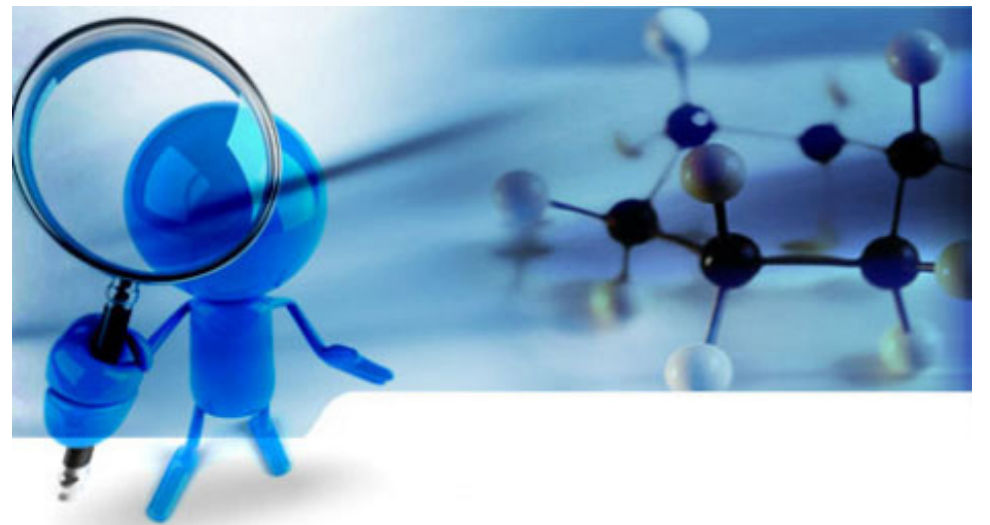
هذا وقد توج البحث العلمي بسلطنة عمان بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٥ / ٥٤ عام ٢٠٠٥م بإنشاء مجلس للبحث العلمي وتحديد اختصاصاته، لأهداف غاية في النبل والنظرة الثاقبة التي يتميز بها مولانا صاحب الجلالة السلطان المعظم أيده الله لجهود كل تلك المراكز والأقسام العلمية. منذ تأسيسه عمل المجلس على تنمية القدرات البشرية كمحور أساسي في حفز الهمم للإبداع والابتكار وفي بناء الصناعات الوطنية وتطويرها ومساهم أساسي في دخول عالم الاقتصاد المبني على المعرفة والتقانة، كما عمل على دعم عدد كبير من الباحثين في عمان دعماً معنوياً ومادياً وعمل كحلقة وصل بين المؤسسات الصناعية والباحثين من أجل حل المشاكل الميدانية لتلك المؤسسات وإثراء الجانب العلمي في عملها وكحلقة وصل بين الباحثين العمانيين وباحثي العالم المتقدم ووضع استراتيجية تحوي مجموعة متكاملة من البرامج الداعمة لتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها المجلس.

وبهذا نستطيع القول إن من أهم أهداف مفاصل العمل البحثي هي تأسيس الأداء الأكاديمي على مبدأ تلازم التدريس والبحث وترباطهما بما يكفل خدمة النسيج الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع العماني، والمساعدة على تحديث البرامج الأكاديمية وتجديد محتوياتها من أجل مساهمتها للتطوير التكنولوجي والعلمي في المجالات الحياتية وبما يتلاءم مع طبيعة المفاصل البحثية ووظيفتها من خلال ربط البحث العلمي بالبرامج والتخصصات المطروحة في تلك المفاصل، وإثراء العلم والمعرفة وتطوير التطبيقات وإيجاد الحلول للمشاكل في جميع المجالات النافعة من خلال الآتي، تقديم المشورة العلمية، وتطوير الحلول العلمية والعملية والمشكلات

التي تواجه المجتمع العماني من خلال الأبحاث والدراسات التي تطلب إعدادها جهات حكومية أو أهلية، ونقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها وتطويرها لتلائم الظروف المحلية العمانية، لخدمة أغراض التنمية، وتحقيق التنمية المستدامة وتطوير وإثراء العلوم التطبيقية والنظرية من خلال البرامج المطروحة بها، وربط البحوث والدراسات بخطط التنمية

منذ اللحظة التي أطل فيها يوم الثالث والعشرين من شهر يوليو عام ألف وتسعمائة وسبعين ميلادي، ذلك اليوم الأغر الذي أشرقت فيه شمس النهضة العمانية الحديثة على ربوع السلطنة، تلك اللحظة المفصلية في تاريخ عمان الحديث والتي قادها مولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه والتي انطلقت بها عملية بناء الدولة العصرية مستوفية الشروط والأركان.

اعتماداً على المواطن العماني بوصفه حجر الزاوية في عملية التنمية والتطوير والتحديث وحتى يومنا هذا تعمل السلطنة بخطى راسخة للانتقال من العالم الثالث إلى العالم المتقدم وبنقلات مهمة في تاريخ التنمية العمانية معتمدة على أسس علمية رصينة وخطط استراتيجية تعتمد البحث العلمي والدراسات البحثية العلمية التي تعزز التقدم في جميع مجالات الحياة وعلى جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، تلك العملية التي جعلت من السلطنة أنموذجاً يشار إليه على الصعيدين الداخلي والخارجي. وكما هو عليه في جميع الدول المتقدمة تجد البحث العلمي يسير بشكل منسق وبمفاصل واضحة وخطط مدروسة واضحة المعالم ذات شفافية عالية، لذا كان لجامعة السلطان قابوس عمادة للبحث العلمي وللمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية مركز للبحث العلمي، وكذلك للجامعات الخاصة والكليات الخاصة أقسام للبحث العلمي. كما عززت هذه المجالس والمراكز البحثية عملها بمجلات علمية ودوريات رصينة النشر وأقراص إلكترونية لنشر الأبحاث ولتوسيع مجال الاستفادة منها وكذلك لبعضها مواقع على صفحات الإنترنت ليتمكن الباحث والمطلع من خلال تلك الصفحات الإلكترونية أن يتعرف على البرامج البحثية والأنشطة العلمية التي تنفذها تلك المراكز البحثية وأن يشارك فيها ويتفاعل معها بكل يسر وسهولة،



الشاملة والرؤية المستقبلية للمجتمع العماني بشكل عام، وتنمية جيل من الباحثين العمانيين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث العلمية الأصيلة النظرية والتطبيقية ذات المستوى الرفيع، وذلك عن طريق إشراك طلاب الدراسات العليا والمحاضرين ومساعدتي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية، وتنشئة ودعم جيل جديد من الشباب المبدعين والمبتكرين يسخرون إبداعاتهم لخدمة هذا الوطن ورفع شأنه في كافة المحافل الدولية والعلمية واطلاعهم على تجارب العالم في مجال الإبداع والابتكار وذلك عن طريق تحويل بعض المدارس إلى مدارس حاضنة للابتكار والإبداع.

ومن أجل تسهيل مهمة عمل البحث العلمي ودعمه وتشجيع الباحثين على الإبداع والابتكار تم اتخاذ بعض الخطوات الداعمة والمشجعة للباحث ومن أهمها تقديم الدعم المادي والمعنوي للباحثين لإنجاز البحوث والدراسات التي تسهم في الارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي للباحثين في مختلف مفاصل الدولة، ونشر نتائج البحث العلمي في المجلات المحلية والدولية وتوفير وسائل التوثيق العلمي لتسهيل مهام الباحثين وتشجيعهم، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات العلمية والبحثية داخل السلطنة وخارجها عن طريق إجراء البحوث وتبادل المعارف والخبرات، وإيجاد سبل وقنوات لتشجيع الأفراد والمؤسسات على دعم وتمويل المشاريع البحثية بما يعزز دور البحث العلمي، وتوفير وسائل الاتصال الحديثة وأحدث الإصدارات العلمية من دورات وكتب وأقراص مدمجة ومواقع وصفحات على الإنترنت وغيرها، ودعم الإبتكار العلمي والمشاريع الريادية، في إطار واضح للشراكة بين مؤسسات القطاع الحكومي والخاص لتوحيد الجهود في دعم هذا المجال الذي تعتمد عليه العملية التنموية، ودعم الطلبة الموهوبين في جميع مراحل التعليم، عن طريق تنظيم برامج صيفية وتواصل مستمر معهم.

ومن هذا نستطيع القول إن الجهود المخلصة للعلماء والباحثين العمانيين، وباستقراء شامل للرؤية الثاقبة والحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه في موائمة وتلازم البحث العلمي والابتكار مع التنمية الشاملة والمستدامة وتيمنا بتوجيهاته السامية التي أسدى بها في معظم لقاءاته مع الأكاديميين ورجال العلم والمعرفة، قد تتوجت بمراكز وعمادات وأقسام علمية رصينة وشفافة كما تكلفت باستحداث مؤسسة شاملة ومركزية للبحث العلمي والموائمة بين البحث العلمي والتنمية البشرية والاقتصادية وإدخال الإبتكار والاختراع التكنولوجي من أجل تأطير التنمية بعوامل نجاحها واستقرارها واستمراريتها.

مبادرات مجلس البحث العلمي

مبادرات مجلس البحث العلمي في دعم البحوث التطبيقية يعتبر بادرة طيبة تنبئ عن مستقبل متطور يقوم على أسس علمية متينة، كما أنه يشجع الباحثين على القيام الاجتهاد في بحوثهم ومشاريعهم بعد علمهم بوجود أرض خصبة تهيئ وتستقبل وتدعم تلك البحوث لتكون رافدا اقتصاديا وصناعيا في المستقبل القريب، هنا نعرض لكم ثلاثة نماذج من البحوث التي تم دعمها من قبل مجلس البحث العلمي.



د.عوني عبدالهادي

طريق أخذ صور الأقمار الصناعية ومعالجتها في الحواسيب فائقة السرعة المتوفرة حاليا كمعدات خاصة بالمشروع وتوقع أن يساعد النظام في حل المشاكل البيئية التي تواجه السلطنة وذلك للحفاظ على الأرواح وعلى البنية التحتية باتخاذ الإجراءات الوقائية المبكرة.

مشروع (بناء نظام للتعرف على الوجه باستخدام الفضاء الجزئي)

الباحث الرئيس في هذا المشروع د.نوشات الشافي - أستاذ مساعد قسم تكنولوجيا المعلومات كلية العلوم الطب - والفترة الزمنية لهذا المشروع سنتان والتكلفة الإجمالية تبلغ خمسين ألف ريال عماني ويهدف المشروع إلى التعرف على الشخص باستخدام ملامح الوجه عن طريق نظام الحاسوب الآلي و استخدام خوارزميات قوية للتعرف على الصور الرقمية واستخدام البرنامج في الأمن والسلامة ، وسيؤدي المشروع إلى إنشاء قاعدة بيانات في منطقة الشرق الأوسط تعتمد على ملامح الوجه، تواصل اقتراح خوارزميات جديدة وقوية لزيادة قوة وكفاءة برنامج التعرف على الشخص باستخدام ملامح الوجه ، التوسع في البحث ليشمل طلبة الماجستير والدكتوراه.



د.ميادة حموشي



د.نوشات الشافي

اوباما" ويعطى هذا المشروع العديد من الفرص للباحثين العمانيين لاستكمال درجه الماجستير والدكتوراه في تخصص تقنية المعلومات والتي يمكن الاستفادة منهم لاحقا في تطوير منظومة البحث العلمي ومن المتوقع بناء نظام متكامل لاسترجاع المعلومات بدقه عاليه وبسرعة فائقة حيث أصبحت المشكلة التي تأرق المستخدم حاليا هي ليس كمية المعلومات المتاحة ولكن كيفية الوصول إلى المعلومة السليمة بسرعة عاليه دون الحاجة إلى الخوض في ملفات ومعلومات ليس لها علاقة بالاستعلام المطروح. وبالتالي سوف يوفر هذا النظام على المستخدم الكثير من الجهد والوقت مقارنة بمحركات البحث الأخرى.

مشروع (نحو تطوير تعدد وكلاء شبكة الحوسبة المنشأة على أساس معالجة وحدة الرسوم)

الباحث الرئيس في هذا المشروع د.ميادة حموشي - تطبيقية عبري- والفترة الزمنية ثلاث سنوات والتكلفة الإجمالية لهذا المشروع خمسة وثمانون ألف ريال عماني . وتهدف هذه الدراسة إلى بناء نظام تنبؤ مبكر بالمشاكل البيئية التي تواجهها السلطنة مثل الأعاصير المدارية والوديان وذلك عن

مشروع بناء نظام فعال لاسترجاع المعلومات يعتمد على مستندات الاكس ام ال والويب الدلالي.

الباحث الرئيس / د.عوني عبدا لهادي احمد - أستاذ مشارك تقنية معلومات - كلية العلوم التطبيقية بعبري- و الفترة الزمنية لهذا المشروع : ثلاث سنوات ، أما التكلفة المالية فتبلغ سبعة وسبعون ألف ريال عمانى، وتهدف الدراسة إلى بناء نظام لاسترجاع المعلومات باللغة العربية التي تعتمد على مستندات الاكس ام ال والويب الدلالي . حيث إن استخدام التقنية الحديثة يساعد المستخدم في الحصول على المعلومة المطلوبة بالضبط دون الحاجة إلى التصفح في صفحات ليس لها علاقة بالاستعلام المعطى وبذلك توفر عليه الوقت والجهد. بالإضافة إلى ذلك فان تطبيق تكنولوجيا الويب الدلالي في النظام يمكن المستخدم من البحث على أشياء لا يمكن الحصول عليها عن طريق محرك البحث جوجل. مثلا إذا أردنا أن نبحث عن أجابه لهذا السؤال " من هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية" فان نظامنا يعطى الإجابة في كلمه واحد " بارك اوباما " دون الحاجة إلى البحث في أي ملفات أخرى كما هو الحال في محرك البحث جوجل. حيث إن نتيجة البحث في محرك جوجل تعطى مجموعه من صفحات الويب للمستخدم التي يكون من ضمنها "بارك

المجلة العمانية للعلوم التطبيقية

للمجلة العمانية للعلوم التطبيقية وبإمكان تحميل كافة الإصدارات من خلال الموقع الخاص بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية.
بالإمكان إيجاد المجلة إلكترونياً والاطلاع على كافة الشروط للمساهمة في المجلة، وذلك من خلال الرابط أدناه : www.cas.edu.om

كما أن مركز البحث العلمي التابع للمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية يوجه الدعوة لجميع الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الحكومي والخاص سواء داخل السلطنة أو خارجها إلي المساهمة في إثراء المجلة ببحوثهم القيمة وذلك من خلال إرسال البحوث إلى البريد الإلكتروني الآتي : ojas@cas.edu.om

في إطار تشجيع حركة البحث العلمي في السلطنة والإسهام في بث المعرفة والوعي بأهم قضايا التعليم العالي والبحث العلمي تصدر (المجلة العمانية للعلوم التطبيقية) من وزارة التعليم العالي ممثلة في مركز البحث العلمي التابع للمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية.

وهي مجلة دورية محكمة تعني بالأبحاث في مجالات العلوم التطبيقية المختلفة وتنشر البحوث باللغة الانجليزية كما يوجد جزء في المجلة مخصص لمخلص الندوات والمؤتمرات التي أقيمت بالسلطنة والمتعلقة بتخصصات العلوم التطبيقية وجزء آخر يعني بملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه . تم نشر أربع إصدارات



محمود الريامي *

البحث العلمي...أساس الحضارة والتقدم

يعتبر البحث العلمي ركيزة مهمة من ركائز النهضة والتقدم في كل الحضارات التي قامت على كوكب الأرض، ورافدا مهما من روافد المعرفة والعلم ، فبدونه لم يكن ليتقدم الإنسان ويجد الحلول للمشاكل التي تعترض حياته ، وبدونه لم يكن ليحقق الرفاهية والأزدهار له ولغيره في مختلف مجالات الحياة. وفي عصرنا الحديث يقاس تقدم الدول والشعوب بمقدار اهتمامها وإنفاقها على البحث العلمي، وتتسابق الدول في هذا المضمار لتحقيق التميز ولتكون في مصاف الدول المتقدمة بتوفير كل التسهيلات التي تساعد الباحثين على أداء مهامهم بكل سهولة ويسر ، وذلك لتحقيق الهدف الأسمى للبشرية وهو عمارة الكون. وما نراه اليوم من تقدم حضاري وعلمي وتكنولوجي في العالم ما هو إلا نتيجة لسنوات طويلة من الأبحاث العلمية التي قامت بها أجيال من الشباب الذين وجهت طاقاتهم بشكل مثالي من قبل بلدانهم ، ووفرت لهم البيئة والظروف الملائمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع أسهمت في تقدم وخدمة البشرية.

ومنذ إنشائه دأب المجلس من خلال برامج دعم البحوث المختلفة على توفير البيئة الملائمة التي تساعد الباحثين على الإبداع والتميز، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي والفني للباحثين لتمكينهم من أداء بحوثهم بمهنية عالية. ومن أبرز برامج دعم البحوث بالمجلس برنامج المنح البحثية المفتوحة والذي يتم فيه استقبال المقترحات البحثية بمختلف أنواعها وفي مختلف المجالات ثم يتم تصنيفها حسب القطاعات البحثية ودخولها إلى فرق عمل متخصصة للتأكد من حداثة معلوماتها وارتباطها بالواقع العماني وذلك لخدمة أهداف التنمية المستدامة ولتوفير الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع العماني. ويتضمن هذا البرنامج تقديم دعم لطلاب الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه ضمن المقترحات البحثية التي تم اعتمادها والموافقة على تمويلها ، حيث مول البرنامج منذ بدءه ما يقارب ١٠٤ منحة ، يستفيد منها أعضاء الفرق البحثية.

إضافة إلى ذلك، دشن المجلس مؤخرا برنامجا لدعم بحوث الطلاب والذي يستهدف طلاب المرحلة الجامعية الأولى ممن يدرسون في مؤسسات التعليم العالي والكليات والجامعات داخل السلطنة. ويهدف برنامج دعم بحوث الطلاب إلى تطوير ثقافة البحث العلمي وتعزيز القدرات الإبداعية في الأنشطة البحثية في السلطنة والعمل على إثراء معارف طلاب المرحلة الجامعية الأولى في مجالات البحث العلمي وتطبيقاته وتأهيل جيل من الباحثين العمانيين وتشجيع البحث العلمي من خلال إيجاد بيئة جاذبة ومحفزة تدعم التميز والإبداع للطلاب في جميع مجالات المعرفة.

ومن المؤمل أن يعمل برنامج دعم بحوث الطلاب على بناء خبرات الطلاب في كيفية إعداد مقترحات البحوث والأوراق البحثية ، وكذلك تعزيز التدريب العملي في مجال كتابة البحوث وتطوير فهم الطلاب لمراحل البحث العلمي وتحدياته. وكذلك سيعمل البرنامج على تمكين الطلاب من التعاون مع الباحثين المحليين والدوليين لإثراء العملية التعليمية الجامعية وتحسين مهارات التواصل والإدارة ، وخلق شبكات اتصال بين الطلبة والباحثين في المجالات العلمية المختلفة .

* أخصائي إعلام - دائرة النشر والتوعية بمجلس البحث العلمي

